



مُنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة
ISLAMIC WORLD EDUCATIONAL, SCIENTIFIC AND CULTURAL ORGANIZATION
ORGANISATION DU MONDE ISLAMIQUE POUR L'ÉDUCATION, LES SCIENCES ET LA CULTURE

القاهرة عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي لعام 2022 « عن المنطقة العربية »



وزارة الثقافة
Ministry of Culture



CAIRO CAPITAL OF CULTURE IN THE ISLAMIC WORLD 2022



مُنْطَقَةُ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ لِلْعِلْمِ وَالْجَاهِ وَالْفَنَاءِ
ISLAMIC WORLD EDUCATIONAL, SCIENTIFIC AND CULTURAL ORGANIZATION
ORGANISATION DU MONDE ISLAMIQUE POUR L'ÉDUCATION, LES SCIENCES ET LA CULTURE

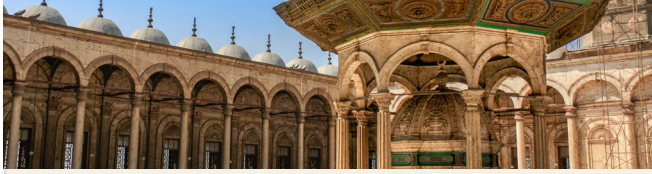
القاهرة عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي لعام 2022 « عن المنطقة العربية »



القاهرة عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي، لعام 2022، عن المنطقة العربية

تُعد القاهرة إحدى أهم المدن في العالم لما تزخر به من مقدرات ثقافية وتاريخية وعلمية ومعمارية، وما تحتضنه من عجائب ورموز وما تنتجه كما وكيفا من إبداعات في شتى المجالات، وهي مأوى للأفئدة عبر العصور وملاذ ومصدر إلهام لعابرة العالم، وإذا كان نهر النيل مرتبطا تاريخيا بمصر فإن القاهرة بخاصة هي من روت عطشه إلى الجمال والذوق الرفيع، ويأتي اختيارها عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي، لعام 2022، مبادرة من الإيسيسكو نظرا لعراقة هذه المدينة، بعد أن تعذر الاحتفال بها خلال سنة 2020 بسبب انتشار جائحة كورونا.

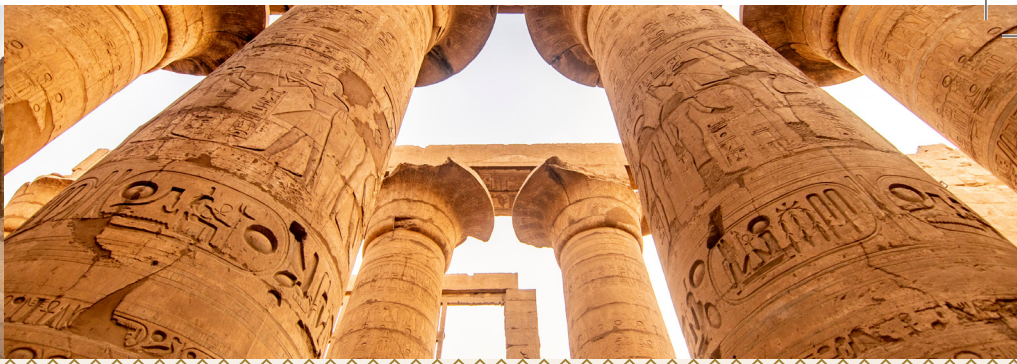
يمثل الاحتفال بهذه المدينة نقطة تحول في برنامج الإيسيسكو ونظريته الجديدة للاحتفاء والتعريف بالمدن والحوضر الكبرى للعالم الإسلامي، كما أن هذه المدينة التي تُعد أكثر مدينة عربية سكانًا وأكبرها مساحةً، وتحتل المركز الثاني إفريقياً، والسابع عشر عالمياً في عدد السكان، وهي مسجلة على قائمة التراث في العالم الإسلامي منذ 2019، وعلى قائمة التراث العالمي منذ 1979، تمثل أهمية كبرى على المستويين الإقليمي والدولي، وتُعد حاضنة للعديد من المنظمات الإقليمية والعالمية، حيث



يقع بها مقر جامعة الدول العربية، والمكتب الإقليمي لكل من: منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الطيران المدني الدولي، والاتحاد الدولي للاتصالات، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة، وكذلك مقر الاتحاد الإفريقي لكرة السلة، ويتداخل فيها النسيج العمراني الحديث الموروث عن الحقبة الاستعمارية بالنسيج المعماري التقليدي الموروث عن مختلف العصور الإسلامية.

القاهرة اجتمعت فيها كل تلك المقومات لكي تكون عاصمة ثقافية مهمة، جامعة بين الشرق والغرب والشمال والجنوب، إذ إنها مثلت نقطة التقاء حضاري كبير سواء كان ذلك بين دول العالم الإسلامي أو خارجه. وأبرز مقوماتها ما يلي:

آثار مادية وفكرية تستحق التعريف بها وتثمينها، وأولها
أهرامات الجيزة التي تُعد من عجائب الدنيا وما زالت
راسخة في المدينة رغم العديد من الحقب التاريخية
المختلفة على مر العصور، وبها العديد من المعالم
القديمة والحديثة حتى أصبحت متحفاً مفتوحاً يضم
آثاراً فرعونية ويونانية ورومانية وقبطية وإسلامية.



يعود تاريخ القاهرة إلى نشأة مدينة أون الفرعونية أو هليوبوليس «عين شمس حالياً» والتي تعد واحدة من أقدم مدن العالم الغابر. أما القاهرة بطرازها الحالي فيعود تاريخ إنشائها إلى الفتح الإسلامي لمصر على يد الصحابي عمرو بن العاص رضي الله عنه عام 146 م حين بنى مدينة الفسطاط، ثم أنشأ العباسيون مدينة العسكر، قبل أن يبني أحمد بن طولون مدينة القطائع، ومع دخول الفاطميين مصر قادمين من إفريقية (تونس حالياً) بدأ القائد جوهر الصقلي في بناء العاصمة الجديدة للدولة الفاطمية بأمر من الخليفة الفاطمي المعز لدين الله وذلك في عام 969م، وأطلق عليها الخليفة اسم «القاهرة». وعُرفت على مر العصور بالعديد من الأسماء، فهي مدينة الألف مئذنة ومصر المحروسة وقاهرة المعز، وشهدت خلال العصر الإسلامي أرقى فنون العمارة التي تمثلت في بناء القلاع والحصون والأسوار والمدارس والمساجد، مما منحها لمحةً جماليةً ما زالت موجودة بأحيائها القديمة حتى الآن.

العدد الكبير من المؤسسات الثقافية، على رأسها المركز الثقافي القومي - دار الأوبرا ، المركز القومي لثقافة الطفل، ومكتبة مصر العامة ، والمركز القومي للترجمة ، ومتحف الفن الإسلامي، ومتحف الآثار الإسلامية، والمتحف القبطي، ومتاحف قصر عابدين، وغيرها من المؤسسات التي لا تحصى ولا تعد في كل ركن من المدينة.

مساهمات متميزة في مختلف مجالات الثقافة من خلال الأعمال الأدبية والفنية العلمية والثقافية، لعلمائها وأدبائها، ومثقفها وفنانيها، كما ألهمت عددا كبيرا من الرسامين والمثقفين والمبدعين على مر العصور.

تحتضن القاهرة بصفة خاصة ومصر بصفة عامة أكبر المهرجانات والمواسم الثقافية في كل سنة، بداية بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، ومعارض الكتب والرسم، والعروض المسرحية، وأهمها معرض القاهرة للكتاب الذي يستقطب عددا كبيرا من المهتمين في كل سنة.



JOIN US ! انضموا إلينا REJOIGNEZ-NOUS

